Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من كل ما تقدم نخرج بنتيجة هي : أن مسرحية « يا طالع الشجرة » ليست مسرحية عبثية ومع أن أسلوبها يتشابه في الظاهر مع اسلوب اللامعقول ، إلا أنها تهدف إلى خدمة أغراض بعيدة كل البعد عن أهداف اللامعقول كما أن هذا الشكل عند توفيق الحكيم يؤدي وظائف فنية جادة لا يمكن أن تؤدي بغيره . ولا شك أنه لم يحفزه إلى الكتابة على هذا النمط ، مجرد مجاراة العصر . والموضة ، ليقال عنه أنه يتطور مع الزمن ، ويشارك في أحدات الاتجاهات الفنية ، إنما يدفعه لذلك أمانة فنية ، وفي اعتقادي أنه أدى هذه الامانة على خير وجه حين أخرج هذا الأثر الرمزي المتعدد الطبقات وشارك به في اتجاهات المسرح العالمي الحديث .

* * *